أَقْـبَـلَ الـنَّـبِـيْ حَـاضِـنًـا عَـلِـي

وَالـبَـتُـولُ تَـبْـكِـي يَا حَبِيبِي يَا حُسَـيْن

بِـافْـتِـجَـاعٍ جَفْنُـهُ المُضْـنَى قَـامَ يَـنْـعَـى شِـبْـلَـهُ فـي كَـرْبَـلاءْ
بِـالـتِـيَـاعٍ حَـاسِـرَ الـرَّأْسِ أَشْـعَـثًـا قَـدْ جَـاءَ مِـنْ دُوْنِ رِدَاءْ
وَالـتُّـرَابُ مِـلْءُ كَـفَّـيْـهِ مَـعَـهُ قَـارُوْرَةٌ فِـيْـهَـا دِمَـاءْ
وإِلَـيْـهِ فَـاطِـمٌ جَـاءَتْ عَظَّمَـتْ لِلْمُصْـطَفَى كُـلَّ العَزَاءْ

وَعَـلِـيٌّ يَـلْـثِـمُ الأَوْدَاجَ حُـزْنَـا وَاحُسَـيْـنَـاهْ
وَدُمُـوْعُ الـخَـدِّ سَـالَـتْ مِنْـهُ مُـزْنَـا وَاحُسَـيْـنَـاهْ

مَـأْتَـمُ الـمَسَـا حَـلَّ بِـالأَسَـى

وتَـعَـالَـى الـنَّـعْـيُ يَا حَبِيبِي يَا حُسَـيْن

أَقْـبَـلَ الـنَّـبِـي حَـاضِـنًـا عَـلِـي

وَالـبَـتُـولُ تَـبْـكِـي يَا حَبِيبِي يَا حُسَـيْن

يَـا أَبَـانَـا آدَمٌ هَـذَا شِـبْـلُ طَـه بَـاتَ مَحْزُوْزَ الوَرِيـدْ
دُوْنَ رَأْسٍ فَـوْقَ رَمْضَـاءٍ وَدِمَـاهُ تَـتَـجَـارَى بِـالصَّـعِـيـدْ
بَينَ صَـحْـبٍ كُـلُّـهُـمْ صَـرْعَـى والـرُّؤوسُ فَـوْقَ أَعْـوَادٍ تَـمِـيـدْ
دُونَ غُسْـلٍ دُوْنَ أَكْـفَـانٍ وَنِسَـاهُمْ أُخِـذَتْ سَـوْقَ العَبِيـدْ

جَـدِّدِ الـمَـأْتَـمَ فِـي وَادي الـطُّـفُـوْفِ وَاحُسَـيْـنَـاهْ
وابْـكِ يَـا آدمُ بِـالـدَّمْـعِ الـذَّرُوفِ وَاحُسَـيْـنَـاهْ

هَـذِهِ السَّـمَـاءْ أَمْـطَـرَتْ دِمَـاءْ

وَبَـكَـاهُ الصَّـخْـرُ يَا حَبِيبِي يَا حُسَـيْن

أَقْـبَـلَ الـنَّـبِـي حَـاضِـنًـا عَـلِـي

وَالـبَـتُـولُ تَـبْـكِـي يَا حَبِيبِي يَا حُسَـيْن

لِـلْـطُّـفُـوْفِ نُـوْحُ قَـدْ جَـاءَ فَـرَأَى فِـي الـنَّـحْـرِ طُـوْفَـانَ الـنَّـجِـيـعْ
بِـالـدِّمَـاءِ مُـعْـجِـزًا لاقـى (فَـارَ تَـنُّـوْرُ) حُسَـيْنٍ وَالـرَّضِـيـعْ
أَيُّ (فُـلْـكٍ) كَـانَ (مَـجْـرَاهَـا) فِي الطُّفُوفِ كَـانَ (مَرْسَـاهَـا) البَقِيعْ
(وَهْـيَ تَـجْـري) مَـوْجُـهَـا عَـاتٍ تَحْمِـلُ الأَنْبَـاءَ عَنْ جِسْـمٍ صَـرِيعْ

فَـإِذَا بِـالـحَسَـنِ الـمَسْـمُـوْمِ يَـنْـعَـى وَاحُسَـيْـنَـاهْ
كُـلُّ كَسْـرٍ لَـكَ قَـدْ هَشَّـمَ ضِـلْـعَـا وَاحُسَـيْـنَـاهْ

ضِـلْـعِـيَ انْـفَـرَى مَـدْمَـعِـي جَـرَى

يَـا أَبَـا عَـبْـدِ الله يَا حَبِيبِي يَا حُسَـيْن

أَقْـبَـلَ الـنَّـبِـي حَـاضِـنًـا عَـلِـي

وَالـبَـتُـولُ تَـبْـكِـي يَا حَبِيبِي يَا حُسَـيْن

وَالـخَـلِـيْـلُ مُـذْ رَأَى الـذَّبْحَـا ظَنّ إِسْـمَـاعِيـلَ قَـدْ كَـانَ القَتِيـلْ
فَـبَـكَـاهُ بِـالأَسَـى نَـدْبًـا أَيُّـهَـا الـذَّبْـحُ الإِلـهِـيُّ الـجَـلِـيـلْ
بِـالسَّـمَـاءِ صَـاح جِبْرِيْـلٌ إِنَّـهُ الـبَـرْدُ (لِـنِـيْـرَانِ الـخَـلِـيـلْ)
وَعَـلَـى الـتُّـربِ صَـدَقَتْ (رُؤْيَـا) فَـاطِمٍ إِذْ شِـبْلُهَـا بَـاتَ الجَـدِيـلْ

قَـدْ فَـدَيْنَـا الـدِّيْنَ (بِـالـذَّبْحِ العَظِيْمِ) وَاحُسَـيْـنَـاهْ
وَضَـمَـانًـا (لِلْسِّـرَاطِ المُسْـتَقِيمِ) وَاحُسَـيْـنَـاهْ

ظَـامِـئَ الـجَـوَى عَـافِـرًا ثَـوَى

نَـيْـنَـوَى تَـنْـعَـاهُ يَا حَبِيبِي يَا حُسَـيْن

أَقْـبَـلَ الـنَّـبِـي حَـاضِـنًـا عَـلِـي

وَالـبَـتُـولُ تَـبْـكِـي يَا حَبِيبِي يَا حُسَـيْن

جَـاءَ يَـحْـيَـى وَهْوَ (في المِحْرَابْ) (نَـبَـأٌ) أَوْحَـاهُ جِـبْـرِيْـلُ الأَمِـيـنْ
(وَالبِشَـارَاتْ) عَكْسَ مَـا يَرْجُو لِشَـهِيْـدٍ فِي ثَرَى الطَّفِ طَـعِينْ
بِـأَنِـيْـنٍ قَـامَ يَـرْثِـيـهِ وَاحُسَـيْنًـا وَاحُسَـيْنًـا وَاحُسَـينْ
فَـكِـلانَـا رَأْسُـنَـا يُـفْـرَى ثُـمَّ يُـهْـدَى بِـيَـدَيْ طَـاغٍ لَـعِـيـنْ

هُوَ نَفْسُ الـذَّبْحِ (وَالطَّشْـتِ المُـذَهَّـبْ) وَاحُسَـيْـنَـاهْ
(وَدَمٌ يَغْلي) وَمِنْـهُ التُّرْبُ يُخضَـبْ وَاحُسَـيْـنَـاهْ

نَـفْـتَـدِي السَّـمَـا مِـنْ فَـيْـضِ الـدِّمَـا

يَـا أَبَـا السَّـجَـادِ يَا حَبِيبِي يَا حُسَـيْن